Global Journal of Economics and Business
Vol. 5, No. 3, 2018, P. 327- 341
e-ISSN 2519-9293 , p-ISSN 2519-9285

Refaad for Studies and Research
www.refaad.com

كيفية إعداد القوائم المالية الخاصة بالقطاع الفلاحي في الجزائر في ظل معايير المحاسبية الدولية الخاصة بها[1]

حنان لونيس

طالبة دكتوراه- جامعة الجزائر٣- الجزائر
lounishanane93@gmail.com

الملخص:

إن للقطاع الفلاحي مكانة مهمة في الاقتصاد الدولي والوطني أيضا، وهذا راجع للعائدات الجيدة التي تنتج عنه والتي ترفع من الناتج الداخلي للدولة، والجزائر مثل غيرها من الدول تعطي أهمية كبيرة لهذا القطاع وتعمل على توفير سبل تطوره، وأيضا توفير طرق تمويل جيدة للرفع من مردوديته وتحسين الإنتاجية وبالتالي الرفع من دخل الدولة.

ولهذا القطاع محاسبة أيضا مثله مثل غيره من القطاعات الأخرى من قوائم مالية وحسابات وغيرها من العمليات المحاسبية، ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا حيث حاولنا من خلالها معرفة هذه القوائم وهذا بعد تعرفنا على المحاسبة الخاصة بهذا القطاع والطرق المعتمدة التي من خلالها نصل إلى إعدادا القوائم المالية بصورة واضحة ومفهومة، وأيضا التعرف على الاختلافات التي ممكن أن نجدها بينها وبين قطاع أخرى، وفي الأخير قمنا بعرض تطبيقي لمؤسسة جزائرية خاصة بتربية الحيوانات.

من أهم النتائج المتوصل إليها هي أن الجزائر تطبق المعايير المحاسبية الدولية بشكل غير ظاهر، فهي قامت بدمج قوانين المعايير داخل النظام المحاسبي المالي وتعمل بها.

الكلمات مفتاحية: محاسبة، قوائم مالية، معايير المحاسبة، قطاع فلاحي، نظام محاسبي مالي.

المقدمة:

للقطاع الفلاحي دور في تحقيق التنمية الاقتصادية والرفع من اقتصاد البلدان، حيث يعتبر من أقدم النشاطات التي قام بها الانسان سواء كان بزراعة الأرض أو تربية حيوان، وهذا من أجل تحقيق احتياجات الغذاء من اكل وشرب وغيرها من الاحتياجات، حيث في وقتنا الحالي بسبب الفوائد الناتجة من منتجات الفلاحة يعتبر من الموارد الهامة للدخل الوطني وأحد العناصر المساهمة في ميزان المدفوعات، وهذا راجع للزيادة في الصادرات الفلاحية وفتح فرص العمل وتوسيع المجال العملي في هذا القطاع.

من هذا المنطلق نجد أن للنشاط الفلاحي العديد من المصاريف والايرادات والعمليات التي تتم فيه، وكان لابد من وضع برنامج أو نظام يتم من خلاله السيطرة وترتيب هذا القطاع، لهذا تم إدخال المحاسبة فيه وأصبح للفلاحة محاسبة مثلها مثل القطاعات الأخرى، وأيضا لها قوائم مالية تعد في نهاية سنتها المالية.

وبهدف إظهار هذا الجانب في القطاع الفلاحي قمنا بدراستنا هذه التي من خلالها سنتعرف على التسجيلات المحاسبية الخاصة بمنتوج فلاحي سواء كان نباتي أو حيواني، والتعرف على المعالجة المحاسبية لأصلها البيولوجي بالإضافة إلى إظهار قوائمها المالية، كما سنعمل على مقارنة ما تم الاعتماد عليه في محاسبة القطاع الفلاحي في الجزائر مع ما جاء في المعايير المحاسبية الدولية.

ومن هنا يمكننا كرح التساؤل التالي:

كيف تتم المعالجة المحاسبية للأصول البيولوجية الفلاحية في الجزائر؟ وهل يتم تطبيق المعايير المحاسبية الدولية بشكل مباشر في الجزائر؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم تقسيم دراستنا إلى ثلاث عناصر وهي كالتالي:

١. **القطاع الفلاحي والمعيار المحاسبي الدولي رقم٤١.**
٢. **القوائم المالية ومحاسبة الأصول البيولوجية ومجهودات بعض المنظمات لإعداد محاسبة للقطاع الفلاحي.**
٣. **دراسة حالة لمؤسسة خاصة بتربية الدواجن (الدجاج).**

القطاع الفلاحي والمعيار المحاسبي الدولي رقم ٤١:

[1] قُدّم هذا البحث في مؤتمر رفاد الدولي للاقتصاد والأعمال الذي عُقد بتاريخ (١٩-٢٠/ أيلول-٢٠١٨)- اسطنبول/ تركيا

- **مفهوم النشاط الفلاحي (الزراعي):**

قبل التطرق إلى النشاط الفلاحي سنمر بتعريف بسيط على الفلاحية (الزراعة):

حيث تعرف الفلاحة على أنها[٢]: هي عملية استغلال وفلاحة الأرض من أجل انتاج المحاصيل النباتية كالقمح والأرز وغيرها، كما أنها لا تقف فقط عند بذر البذور وفلاحة الأرض وريها وجني المحصول وبيعه، بل تشمل أيضا أعمال وأنشطة أخرى قد تكون تابعة أو مكملة لها، كمثال لذلك نذكر تربية الموشي وإنتاج الالبان وتربية الطيور والدواجن وأعمال التشجير، وغيرها من الأعمال التي لها علاقة بالفلاحة والتي تعود بمنفعة اقتصادية.

كما تعرف الزراعة أيضا[٣]: هي عبارة عن حراثة الأرض وتهيئتها لتحقيق الفعاليات التي ترتبط بزراعة المحاصيل وتربية الحيوانات، كما نجد فيها الطريقة التي من خلالها يستطيع الأنسان الطبيعي تأمين حاجاته الأساسية.

ويمكن تعريف النشاط الفلاحي حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم ٤١ على انه: عبارة عن إدارة مشروع يتم من خلاله التحول البيولوجي للأصول البيولوجية للبيع، أو في شكل منتجات زراعية أو تحويلها إلى أصول بيولوجية أخرى.

ويعرف النشاط الفلاحي على أنه[٤]: استغلال للملكية الريفية وتوفير الدخول للمزارعين والمستأجرين والمالكين الذين يستغلون ممتلكاتهم بشكل مباشر.

ويمكن تعريفه أيضا[٥]: الأنشطة الفلاحية تتميز بحقيقة أنها إدارة تسهل وتدير التحول البيولوجي كما أنها قادرة على قياس التغير في الجودة وكمية الأصول البيولوجية، كما أنها تدير التحول البيولوجي بشكل طبيعي ويأخذ شكل نشاط لتعزيز أو على الأقل لاستقرار الشروط اللازمة لتحقق عملية النمو، الإنتاج، والإنجاب التي تسبب النوعية أو التغيرات الكمية التي تحدث في الأصل البيولوجي.

- **خصائص النشاط الفلاحي:**

تتلخص فيما يلي[٦]:

- تعدد المنتجات الفلاحية: تقوم الوحدة الزراعية الإنتاجية بإنتاج العديد من المنتجات في نفس الوقت، فكمثال لذلك انتاج الماشية في المزارع هو اللحوم والألبان والجلود، وقد أدت هذه العمليات إلى خلق بعض المشاكل فيما يخص التكاليف المشتركة، بحيث يتطلب وضع أسس علمية صحيحة من أجل تحديد حصة كل منتوج منها.
- موسمية الإنتاج الفلاحي: تتميز الأكثرية من المحاصيل الزراعية بموسمية الإنتاج بما ينعكس على حجم العمل المحاسبي في كل موسم، كما ينتج أيضا عن هذه الخاصية موسمية الدخل وضخامة قيمة الخدمات التسويقية.
- صعوبة تقدير الإنتاج الزراعي: حيث أن الإنتاج الزراعي يتأثر كما ونوعا بالعديد من العوامل الخارجية مثل المناخ، فيترتب على هذه الخاصية صعوبة تقدير كمية الإنتاج الزراعي للاستعانة به في وضع الموازنات التخطيطية.
- تداخل الأنشطة الفلاحية بعضها مع البعض الأخر: فمخرجات بعض الأنشطة الفلاحية يمكن أن يكون مدخلات لأنشطة زراعية أخرى مما يتوجب وجود نظام محاسبي خاص قادر على احتساب تكاليف كل نشاط زراعي في المؤسسة.
- التغير في تبويب الأصول الفلاحية: حيث تبويب الموجودات الزراعية إلى ثابتة أو متداولة لاختلاف الغرض من اقتناءها، فماشية التربية تبوب كأصول ثابتة في قائمة المركز المالي، وأيضا ماشية العمل والألبان كونها تساهم في العملية الإنتاجية، أما ماشية التسمين فتبوب في الأصول المتداولة لأن الهدف منها هو المتاجرة لتحقيق الأرباح، وقد يؤخذ قرار بتغير الغرض الرئيسي من اقتناء الأصل الفلاحي مما يوجب تغير أسلوب عرض تلك الأصول في المركز المالي (الميزانية).
- اختلاف الفترة المالية عن الفترة الفلاحية: هي من أهم الخصائص التي تنعكس على العمل المحاسبي، فالفترة الفلاحية ترتبط بدورة الإنتاج الزراعي التي قد تكون فصلية أو موسمية حسب نوع النشاط، أما الفترة المالية ترتبط بتاريخ إعداد الحسابات الختامية في كل قطاعات الدولة.

- **العوامل الفاعلة في القطاع الفلاحي:**

---

[٢] سنان زهير محمد جميل، المعالجة المحاسبية لتكاليف المنتجات العرضية وايراداتها في المنشآت الزراعية، مجلة تنمية الرافدين، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العدد ٨٢، بغداد، سنة ٢٠٠٦، ص ص ٢٢٥-٢٢٦

[٣] منى كامل حمد، أهمية التوافق مع المعايير المحاسبية الدولية للمحاسبة في النشاط الزراعي، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد ٣٦، بغداد، سنة ٢٠١٣، ص ٣٤٦

[٤] مليكة منصور، évolution de la fiscalité agricole en Algérie، الملتقى العلمي الوطني حول: دور التنمية الزراعية المستدامة في تعزيز الامن الغذائي الوطني، يوم ١٠ مارس ٢٠١٨، جامعة المدية، الجزائر، ص ٥

[5] PricewaterhouseCoopers – A practical guide to accounting for agricultural assets, 2009, www.pwc.com/ifrs, p n 3

[٦] منى كامل حمد، مرجع سابق، ص ص ٣٤٦-٣٤٧

من بين أهم هذه العوامل نذكر[٧]: العوامل السياسية، الجوانب البيئية، الموارد المالية، الموارد الأرضية، الموارد المائية، الموارد البشرية، البحوث، وغيرها من العوامل.

- **أنواع الأنشطة الفلاحية:**

يمكن توضيح الأنواع التالية[٨]:

- النشاط النباتي: يتمثل في المشرعات الزراعية المتعلقة بالاستصلاح الأراضي الزراعية وحرثها وزراعتها للحصول على المنتجات الفلاحية لهدف تسويقها وبيعها، كما أنه يتعامل مع مجموعة من العوامل الطبيعية التي تأثر فيه بشكل مباشر كالتربة والعوامل الجوية، العمل البشري، المستلزمات السلعية (الآلات والاسمدة والبذور وغيرها)، وتتمثل محاصيله ومنتجاته في:

١. المحاصيل الحقلية تتكون من المحاصيل النباتية كالقمح والشعير الأرز (الحبوب)، والخضروات كالطماطم والفاصوليا وغيرها من الخضروات، بحيث لا تعتبر هذه المنتجات أصول ثابتة لأن دورت حياتها في الحقل لا تتجاوز السنة.

٢. منتجات البساتين وحدائق الفواكه: المميز فيها انها تبقى لأكثر من سنة في المزرعة قبل أن تثمر فهي تحتاج إلى رأس مال ثابت، وهناك محاصيل تكون مدتها أكثر من ٣ سنوات كالرمان والتمور وغيرها.

- النشاط الحيواني: يتمثل في تربية الحيوانات من مواشي ودواجن وأسماك وغيرها تحضيرا لبيعها والاستفادة من أرباحها المحققة، بالإضافة أيضا إلى تربية النحل وبعض أنواع الحشرات الاقتصادية، ولكل نوع من هذه الكائنات الحية لها خصائصها التي تميزها عن غيرها من الكائنات.
- النشاط الصناعي الغذائي: هو نشاط ثانوي يتميز باعتماده أساسا على النشاط الزراعي وعلى إنتاج النشاط الحيواني كتحويل الحليب إلى منتجات الألبان، الجبن، القشطة وغيرها من المنتجات.

- **إمكانية أداء القطاع الفلاحي في الجزائر:**

للجزائر العديد من الفرص بحكم موقعها الجغرافي واعتبارها بوابة افريقيا ومحور الدول المغاربية، بالإضافة إلى قربها من الدول الأوروبية وشريط ساحلي بطول ١٢٠٠ كلم يطل على أوروبا، كما تحتوي على العديد من الموارد تجعلها تحتل مرتبة متقدمة من حيث تحقيق الاكتفاء الذاتي للغذاء والتصدير يجعلها تعتمد على القطاع الفلاحي كبديل لقطاع المحروقات من أجل تمويل التنمية الاقتصادية، ومن بين هذه الموارد نذكر[٩]:

الموارد المائية: يمكن تقسيمها إلى:

- الموارد المطرية رغم اتساع الرقعة الجغرافية للجزائر فإن ٩٣ % من ساحتها تتمثل في الهضاب العليا والجنوب حيث تقدر نسبة هطول الأمطار بها حوالي ٨ %، وفي المنطقة الشمالية للبلاد تقدر بنسبة ٧ % من إجمالي المساحة الكلية حيث تتميز بمناخ البحر الأبيض المتوسط، حيث تبلغ نسبة الأمطار التي تسقط فيها حوالي ٩٢ %.
- الموارد السطحية تتمثل مصادر هذه الموارد المائية في السدود، المحاجر المائية والأنهار، حيث تقدر هذه الموارد بحوالي ٩,٨ مليار م^{3} في السنة إلى ١٣,٥ مليار م^{3} في السنة، بحيث توزع من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب، كما تحتل السدود المرتبة الأولى في الموارد المائية المسطحة حيث يبلغ عدد السدود المستغلة في الجزائر في سنة ٢٠٠٩ بـ ٦٦ سد.
- الموارد الجوفية حسب التقديرات العلمية يوجد حوالي ١٤٧ طبقة مائية و٦٠,٠٠٠ بئر صغير، و٩٠,٠٠٠ ينبوع و٣٠,٠٠٠ بئر عميق، كما أن الحجم الأكبر من هذه الموارد الجوفية يتمركز في متيجه، الحضنة، الصومام، سهل عنابة، الهضاب العليا، أما الصحراء فنجد فيها كميات معتبرة من المياه حيث تحتوي على خزانين معروفين يمتدان إلى الحدود التونسية الليبية، هما المتداخل القاري والمركب النهائي.
- الموارد الأرضية للجزائر رصيد هام من الأراضي الزراعية الإجمالية تقدر بحوالي ٤٢,٤٦ مليون هكتار، في حين أن المساحة المستعملة في الزراعة تقدر بحوالي ٨,٤٢ مليون هكتار وهذا في سنة ٢٠٠٩، وهناك إمكانية لدى الجزائر في زيادة المساحة المخصصة للزراعة.
- الموارد البشرية حسب تحقيقات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية يظهر لنا ان متوسط اليد العاملة الفلاحية بلغ ٢,٣٢٥ مليون في سنة ٢٠٠٩، حيث شهدت تزايد كبير خلال الفترة من سنة ١٩٨٠ إلى ٢٠٠٩ بنسبة ٩٣ %.

- **متطلبات المعيار المحاسبي الدولي ٤١ الخاص بالزراعة:**

---

[٧] مداحي محمد، عزوز أحمد، دور القطاع الزراعي في تعزيز القدرة الشرائية وتحقيق الأمن الغذائي في الدول العربية، الملتقى العلمي الوطني حول: دور التنمية الزراعية المستدامة في تعزيز الامن الغذائي الوطني، يوم ١٠ مارس ٢٠١٨، جامعة المدية، الجزائر، ص ص ٤-٥

[٨] سنان زهير محمد جميل، مرجع سابق، ص ص ٢٢٦-٢٢٧

[٩] كرمية توفيق، عيسات فطيمة الزهراء، أهمية القطاع الزراعي في الجزائر، الملتقى العلمي الوطني حول: دور التنمية الزراعية المستدامة في تعزيز الامن الغذائي الوطني، يوم ١٠ مارس ٢٠١٨، جامعة المدية، الجزائر، ص ص ٧-٨

تتمثل متطلباته فيما يلي[10]:

- الاعتراف: حيث يجب الاعتراف بالأصل البيولوجي أو المحصول الزراعي في حالة: سيطرة المشروع على الأصل نتيجة لأحداث سابقة، من المحتمل أن تتدفق المنافع الاقتصادية المستقبلية للأصل إلى المشروع، إمكانية قياس القيمة العادلة أو تكلفته بشكل موثوق به.
- القياس: حيث يجب قياس الأصل عند الاعتراف المبدئي وفي تاريخ كل ميزانية عمومية بمقدار قيمته العادلة منقوصا منها التكاليف المقدرة عند البيع، ما عاد الأصل الذي ليس له سعر أو قيمة محددة في السوق هنا يتم قياس تكلفنه منقوصا منها أي استهلاك متراكم أو خسارة، كما يجب قياس المنتج الزراعي المحصود من الأصل البيولوجي للمشروع بمقدار قيمته العادلة منزوعا منها التكاليف المقدرة عند البيع.
- المكاسب والخسائر: هناك مكاسب وخسائر ناتجة عن الاعتراف المبدئي بالأصل البيولوجي وأخرى ناتجة عن الاعتراف المبدئي بالمحصول الزراعي.
- المنح الحكومية.

التقارير المالية ومحاسبة الأصول البيولوجية ومجهودات بعض المنظمات لإعداد محاسبة للقطاع الفلاحي:

- **محاسبة الأصول البيولوجية:**

١. **الأصول البيولوجية النباتية:** تختلف طرق المعالجة المحاسبية من نشاط زراعي لآخر، فمثلا أشجار الفاكهة تعتبر أصلا ثابتا له فترة اثمار تتراوح بين ثلاث إلى حمس سنوات، وهذا راجع لدرجة خصوبة التربة وطرق العناية بها، كما تمر الحدائق والبساتين بثلاث مراحل في المعالجة المحاسبية وهي[11]:

- أثناء فترة الإنشاء والتكوين: تبدأ هذه المرحلة منذ حرث وتهيئة التربة الزراعية وغرس الأشجار أو الشجيرات، وقد تأخذ عدة سنوات على حسب نوع الشجرة وتنتهي هذه الفترة بمجرد بدأ الأشجار بالإثمار بشكل اقتصادي وتجاري، ويمكن معالجتها المحاسبية كالتالي:

٦٠١١ ٤٤٥		ح/ مشتريات شجيرات مستهلكة ح/ الرسم على القيمة المضافة القابلة للاسترجاع	xxx xxx	
	٤٠١	ح/ موردو السلع والخدمات استلام فاتورة الشجيرات		xxx
٤٠١		ح/موردو السلع والخدمات	xxx	
	٥١٢	ح/ البنك تسديد فاتورة شراء الشجيرات		xxx

- المعالجة المحاسبية في فترة الإنتاج: تبدأ هذه المرحلة ببداية الأشجار بإنتاج ثمار يمكن بيعها وتسمى بالفترة الإنتاجية في حياة الأشجار المثمرة، وتنتهي بنقصان غلة الأشجار بحيث تصبح العائدات لا تغطي الأعباء، أن المصاريف المتعلقة بفترة الإثمار هي مصاريف إيراديه لأنها تحافظ على الاستثمار ولا تزيد من قدرته الإنتاجية.

عند جنى الثمار يتم إدخالها للمخزن بتكلفة الإنتاج وتسجل كالتالي:

٣٥٥١		ح/منتجات تامة من أصل نباتي	xxx	
	٧٢٤	ح/ الإنتاج المخزن إدخال الثمار إلى المخزن		xxx

وعند البيع تقوم المؤسسة بإخراج الثمار بتكلفة الإنتاج وتحدد السعر وتسجل كالتالي:

٧٢٤		ح/ الإنتاج المخزن	xxx	
	٣٥٥	ح/ منتجات تامة من أصل نباتي إخراج الثمار من المخزن للبيع		xxx
٤١١		ح/الزبائن	xxx	
	٧٠١	ح/ إنتاج مباع فاتورة بيع المنتجات		xxx
٥١٢		ح/ البنك	xxx	
	٤١١	ح/ الزبائن تحصيل قيم البيع		xxx

[10] منى كامل حمد، مرجع سابق، ص ٣٤٧

[11] مطبوعة مقدمة لسنة ثالثة ، تخصص محاسبة، المحاسبة الخاصة (المحاسبة القطاعية)، جامعة باتنة ١: الجزائر ص ص ٨١-٩١

- المعالجة المحاسبية في فترة شيخوخة الأشجار المثمرة: تنتهي مرحلة الإنتاج عندما تكون إنتاجية الأشجار المثمرة قد انخفضت وأصبحت غير اقتصادية لتبدأ مرحلة تناقص الغلة، كما يكون سابقا قد تم تسجيل الاهتلاك طول فترة الاثمار، حيث يتم إثبات الاهتلاك حسب القيد التالي:

٦٨١		ح/مخصصات الاهتلاك	xxx	
	٢٨٤	ح/ اهتلاك الأشجار		xxx
		إثبات عبء الاهتلاك		

٢. الأصول البيولوجية الحيوانية:

تعتبر مصدرا هاما لإنتاج الألبان واللحوم والصوف والبيض والعسل وغيرها وصناعة هذه المنتجات تعتبر من أهم أوجه استغلال رؤوس الأموال، يتوقف اعتبار الأصل البيولوجي الحيواني استثمارا أو مخزونا بالنسبة للمؤسسة على الغرض الأساسي من اقتنائه، فإذا كان الأصل ملك للمؤسسة وتنتظر تحقيق إيراد عن طريق بيعه لذاتها يعتبر مخزونا يسجل في المجموعة الثالثة (المخزونات)، وإذا كان يتنظر الاستفادة منه (حليب، صوف وغيرها) يعتبر أصلا ثابتا يسجل في المجموعة الثانية (التثبيتات).

وفي حالة دخول الأصل البيولوجي للمؤسسة يتم معالجته كالتالي:

٢٥		ح/أصول بيولوجية حيوانية	xxx	
٤٤٥		ح/ الرسم القابل للاسترجاع	xxx	
	٤٠٤	ح/ موردو التثبيتات		xxx
	١٠١	ح/ رأس المال		xxx
	٧٢٣	ح/الإنتاج المثبت للأصول الملموسة		xxx
		اقتناء أصول بيولوجية حيوانية (استثمارات)		

أما في حالة شراء أصل حيواني لغرض البيع تسجل كالتالي:

٣٨٢		ح/ مشتريات حيوانية	xxx	
٤٤٥		ح/الرسم القابل للاسترجاع	xxx	
	٤٠١	ح/ موردو السلع والخدمات		xxx
		اقتناء أصول بيولوجية حيوانية لإعادة بيعها		
٣٢		ح/حيوانات	xxx	
	٣٨٢	ح/ مشتريات حيوانية		xxx
		دخول الحيوانات إلى المزرعة		
٤٠١		ح/ موردو السلع والخدمات	xxx	
	٥١٢	ح/ البنك		xxx
		تسديد الفاتورة اقتناء أصول بيولوجية		

قد تحصل المؤسسة على حيوانات لاستغلالها كاستثمار لكنها لم تبلغ بعد ولم تصبح جاهزة للإنتاج ويتم تسجيلها محاسبيا كالتالي:

٢٣٥		ح/أصول بيولوجية حيوانية قيد الإنجاز	xxx	
	٥١٢	ح/ النقديات		xxx
		اقتناء أصول بيولوجية حيوانية غير بالغة للاستثمار		

ولكي تصبح جاهزة للإنتاج ستتحمل المؤسسة مصاريف مختلفة من أجل تطويرها، من أعلاف مستهلكة ح/٦٠١٤، مواد بيطرية مستهلكة ح/٦٠١٥ تقابلها حساب الأعلاف ح/٣١٤ وحساب مواد بيطرية ح/٣١٥ بالإضافة إلى أعباء أخرى عادية تدخل في حساب الأعباء ح/٦ وتخرج من البنك.

وعندما تصبح جاهزة للإنتاج وبالغة يتم تحويلها إلى ح/٢٥ أصول بيولوجية حيوانية إلى ح/ أصول حيوانية قيد الإنجاز، وفي حالة وفات أي أصل حيواني تتحمل المؤسسة قيمة الحيوان المتوفى ويسجل من حساب ح/ ٦٥٢ نواقص القيمة عن خروج الأصول الملموسة إلى ح/ أصول بيولوجية حيوانية، وفي حالة إنجاب الحيوانات المستخدمة كاستثمار داخل المؤسسة وتعتبر مخزون تسجل من ح/ ٣٢ حيوانات إلى ح/ إنتاج المخزن ٧٢٤.

وفي حالة التنازل عن الحيوانات المستخدمة كاستثمار يتم التسجيل كالتالي:

٤٦٢		ح/ الديون الدائنة عن عمليات بيع التثبيتات	xxx	
	٢٥	ح/ الأصول البيولوجية الحيوانية		xxx
	٧٥٢	ح/ فوائض القيمة عن خروج أصول مثبتة		xxx
		تسجيل عملية التنازل بربح		
٦٥٢		ح/الديون الدائنة عن عمليات بيع التثبيتات	xxx	
٤٦٢		ح/ نواقص القيمة عن خروج أصول مثبتة		xxx
	٢٥	ح/ الأصول البيولوجية الحيوانية		
		تسجيل عملية التنازل بخسارة		

- **القوائم المالية:**

١. تعريف القوائم المالية:

يمكن تعريفها على أنها[١٢]: تمثل الوسيلة الأساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية، وعلى الرغم من أنها قد تحتوي على معلومات صادرة خارج السجلات المحاسبية.

وتعرف أيضا على أنها[١٣]: ملخص البيانات والمعلومات التي يتم الوصول إليها عن طريق قياس الأحداث الاقتصادية للمؤسسات الخاصة، كما تمثل الجزء الأهم في التقارير المالية لأنها تمثل الوسيلة الأساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية.

ويمكن تعريفها أيضا بأنها[١٤]: هي الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المؤسسة، حيث ينظر للمعلومات الواردة فيها على أنها تقيس المركز المالي للمؤسسة وأدائها المالي وتدفقاتها النقدية، كما يقام على أساسها عملية اتخاذ القرارات.

-المعلومات التي تظهر في التقارير المالية أو القوائم المالية نذكر[١٥]: تسمية الشركة، الاسم التجاري، رقم السجل التجاري للمؤسسة، طبيعة القوائم المالية، تاريخ الإقفال، العملة، بالإضافة إلى: عنوان مقر الشركة، الشكل القانوني، مكان النشاط والبلد، الأنشطة الرئيسية، كبيعة العمليات المنجزة، اسم الشركة الأم وتسمية المجمع، معدل عدد المستخدمين، وغيرها من المعلومات.

٢. أهداف القوائم المالية:

تهدف القوائم المالية إلى ما يلي[١٦]:

- تقديم معلومات عن الوضع المالي، نتائج الأعمال والتغير في الوضع المالي للمؤسسة، وهذا بهدف استفادة العديد من مستخدميها في اتخاذ القرارات.
- تلبي الاحتياجات المشتركة لمعظم المستخدمين، فهي تعكس الآثار المالية للأحداث التاريخية ولا تزفر بالضرورة معلومات غير مالية.
- تظهر نتائج تقييم كفاءة الإدارة في القيام بواجباتها وتساعد في محاسبتها عن الموارد المؤتمنة عليها.

٣. خصائص القوائم المالية:

تتمثل الخصائص النوعية للقوائم المالية فيما يلي[١٧]:

- القابلية للفهم: تتطلب قابلية المعلومات المحاسبية للفهم من قبل المستخدمين لهذه المعلومات، والمفروض أن لدي مستخدمي هذه المعلومات مستوى معقول من المعرفة في مجال المحاسبة وفي أعمال المؤسسة ونشاطاتها الاقتصادية، ولهم الرغبة في بذل الجهد الكافي لدراسة المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية للمؤسسة، ويجب أن تكون هذه المعلومات المحاسبية غير معقدة وصعبة للفهم.
- الملاءمة: تكون ملاءمة عندما تؤثر على قرارات الاقتصادية للمستخدمين من خلال مساعدتهم على تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية، أو تأكيد أو تصحيح تقييمهم الماضي.
- قابلية المقارنة: يجب أن يكون مستخدمي المعلومات قادرين على مقارنة أداء المؤسسة عبر الزمن والقيام بالمقارنات مع أداء المؤسسات الأخرى، ويتفيد المستخدمون من إجراء المقارنة لأغراض اتخاذ القرارات المتعلقة بقرار الاستثمار والتمويل، وتتابع أداء المؤسسة ومركزها المالي من فترة إلى أخرى.
- الموثوقية: تكون المعلومات ذات موثوقية إذا كانت خالية من الخطأ المادي والتحيز، وعندما يمكن للمستخدمين الاعتماد عليها لتظهر بصدق ما يراد لها أن تظهر، ومنها يجب معالجة الأحداث وعرضها تماشيا مع طبيعتها وحقيقتها الاقتصادية وليس فقط شكلها القانوني، كما تتحقق هذه الخاصية من خلال توفر الخصائص التالية: التمثيل الصادق، الحيادية، التحفظ (الحيطة والحذر)، الاكتمال.

٤. مستخدمو القوائم المالية:

نذكر من أهمهم[١٨]:

---

[١٢] بن فرج زوينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المراجعة النظرية وتحديات التطبيق، أطروحة دكتوراه، علوم اقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، سنة ٢٠١٣/٢٠١٤، ص ٤٦

[١٣] رحيش سعيدة، مدى توافق القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية مع معايير الإبلاغ المالي الدولية، مذكرة ماجستير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، ٢٠١٣/٢٠١٤، ص ٢١

[١٤] خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية ٢٠٠٧، دار إثراء للنشر، ط١، عمان، الأردن، ٢٠٠٨، ص ٩٣

[١٥] الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد ١٩، قرار يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوفات المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، المؤرخ في ٢٥ مارس ٢٠٠٩ الموافق لـ٢٨ ربيع الأول، الجزائر، المادة رقم ٢١٠-٣، ص ص ٢٢-٢٣

[١٦] رحيش سعيدة، مرجع سابق الذكر، ص ٢٥

[١٧] جودي محمد رمزي، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تقييم الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية –المعيار المحاسبي الدولي رقم ١عرض القوائم المالي-، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ٢٠١٤/٢٠١٥، ص ص ٤٦-٤٨

- المستثمرون: تساعدهم هذه المعلومات في اتخاذ قرار شراء أو احتفاظ أو بيع الاستثمار، بالإضافة إلى احتياجهم إلى معلومات تمكنهم من تقييم قدرة المؤسسة على إجراء توزيعات للأرباح.
- العاملون: يعتهون بالمعلومات المتعلقة بربحية واستقرار المؤسسات التي يعملون بها، بالإضافة إلى أن المعلومات تساعدهم في تقييم قدرة مؤسستهم على توفير المكافآت ومنافع التقاعد وفرص التوظيف.
- المقرضين: يهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت قروضهم وفوائدها سيتم تسديدها في مواعد استحقاقها.
- الموردون وغيرهم من الدائنين التجاريين: يتهمون بالمعلومات التي تمكنهم من معرفة ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم سوف تسدد في موعدها.
- العملاء: يهتمون بما يتعلق باستمرارية المؤسسة خاصة في حالة ارتباطهم أو اعتمادهم على المؤسسة في الأجل الطويل.
- الجهات الحكومية: تهتم هذه الجهات بتوزيع الموارد وبالتالي بأنشطة المؤسسات المختلفة، ومنه فهي تحتاج إلى معلومات لاستخدامها في توجيه وتنظيم تلك الأنشطة ووضع السياسات الضريبية.
- الجمهور العام: تساعد القوائم المالية هذه الفئات عن طريق تزويدهم بالمعلومات المتعلقة باتجاهات أنشطة المؤسسة والمستجدات المتعلقة بأنشطتها وفرص ازدهارها.

- **جهود بعض المنظمات من أجل وضع إطار تصوري للمحاسبة الفلاحية:**

هناك الكثير من المنظمات المحلية والدولية التي تسعى للوضع إطار خاص بالمحاسبة الفلاحية، وهنا سنذكر البعض منها[١٩]:

- جهود مجلس المعايير المحاسبية الدولية (IASB) في إصدار معايير تتعلق بالزراعة: يعتبر هذا المجلس والذي قبله لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASC) الهيئات المصدرتان لمعايير المحاسبة الدولية والإبلاغ المالي المعروفة اختصارا بمعايير (IAS-IFRS)، حيث قامت هذه لأخيرة بالتفكير بإصدار معيار يتعلق بالزراعة، وهذا من خلال إصدارها لمسودة قائمة المبادئ المتعلقة بالزراعة سنة ١٩٧٧، وهذا راجع للأهمية التي يمتلكها النشاط الفلاحي ولخصوصيته واختلافه عن الأنواع الأخرى من القطاعات، وفي الأخير تم إصدار المعيار الدولي رقم ٤١ الخاص بالزراعة سنة ٢٠٠٠ وأصبح ساري المفعول بداية جانفي ٢٠٠٣.
- جهود الأمم المتحدة في إصدار إرشادات في مجال المحاسبة الفلاحية: حيث أصدرت مجموعة من الإرشادات سنة ١٩٦٨ والتي تشكل الإطار العام لإعداد الحسابات القومية عن الأصول البيولوجية والتي اختارت اليابان تطبيقها، ووفقا لإرشادات الأمم المتحدة في سنة ١٩٦٨ وسنة ١٩٩٣ تم تصنيف الأصول البيولوجية إلى نوعين هما: أصول بيولوجية منتجة وأخرى استهلاكية.
- جهود الاتحاد الأوروبي في إنشاء نظام للمعلومات للمحاسبة الفلاحية: أصدر سنة ١٩٦٥ عددا من الإرشادات الخاصة بالمجال المحاسبي لقياس الأصول غير النقدية وطرق عرض القوائم المالية، وقد ظهرت حاج الاتحاد إلى معلومات عن الأداء المالي للوحدات الزراعية مع ضرورة احتفاظ تلك الوحدات بسجلات محاسبية يمكن الاعتماد عليها في الأعراض الضريبية، وفي مجال إقراض المنشآت الزراعية.
- جهود منظمة المنشآت الإفريقية بالدول الفرنكوفونية والجهود الفرنسية في إصدار مخطط محاسبية عامة للزراعة، حيث أصدرت المنظمة الإفريقية مجموعو قواعد خاصة بالقطاع الفلاحي وهذا ضمن عدة مخططات محاسبية عامة بالدول الفرنكوفونية.
- جهود الهيئة الأسترالية للمعايير المحاسبية في إصدار معايير تتعلق بالمحاسبة الفلاحية: حيث أصدرت المعيار المحاسبي الأسترالي رقم ١٠٣٧ الأصول المولدة ذاتيا والمعاد توليدها سنة ١٩٩٨، حيث يعد هذا المعيار الأول من نوعه الذي يتناول المحاسبة عن الأصول البيولوجية، والذي كان مجرد مشروع معيار أو مسودة معيار طرحه معهد الأبحاث المحاسبية الأسترالية.

دراسة حالة لمؤسسة خاصة بتربية الدواجن (الدجاج):

سنقوم هنا بعرض القوائم المالية الخاصة بمؤسسة جزائرية متوسطة الحجم، تقوم بنشاط تربية الدواجن وبيع البيض، ولتحفظات خاصة بالمؤسسة لا يمكن إظهار اسم المؤسسة وعنوانها، وهذه الدراسة مأخوذة لسنة ٢٠١٧.

- **الميزانية:**

قبل عرض الأصول والخصوم الخاصة بالمؤسسة المربية للدواجن سوف نعطي تعريف قصير للخصوم والأصول وهي كالتالي:

[١٨] سعيدي عبد الحليم، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، أطروحة دكتوراه، جامعو محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ٢٠١٥/٢٠١٤، ص ص ٥١-٥٢

[١٩] عمر علي عبد الصامد، على مامي، إطار المحاسبة الفلاحية في الجزائر على ضوء النظام المحاسبي المالي، الملتقى العلمي الوطني حول: دور التنمية الزراعية المستدامة في تعزيز الامن الغذائي الوطني، يوم ١٠ مارس ٢٠١٨، جامعة المدية، الجزائر، ص ص ٦-٨

الميزانية هي تصوير للوضع المالي أو الحالية المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية محددة، وعليه فإن محتواها هي عناصر لحظية وما يعرف محاسبيا بالأرصدة وهي تمثل مكونا للقوائم المالية الأخرى.

وهي تنقسم إلى:

١. الأصول:

تشكل عناصر الأصول الموجهة لخدمة نشاط المؤسسة بصورة مستمرة وهي أصول غير جارية، والتي ليس لها هذه الصفة بسبب وجهتها هي أصول جارية، تتمثل أيضا في التثبيتات المادية والمعنوية والمالية والمخزونات، الزبائن، الإهتلاكات، المتاحات، الضرائب المؤجلة، أعباء مثبت مسبقا... وغيرها من العناصر التي تتكون منها.

الأصول لسنة ٢٠١٧ الخاصة بالمؤسسة الخاصة بتربية الدواجن موجودة في الجدول رقم ٠١.

٢. الخصوم:

هي التزامات حالية للمؤسسة ناتجة عن أحداث سابقة والتي ينتج عن سدادها وتسويتها خروج تدفقات من الموارد التي تمتلكها المؤسسة، وهي تنقسم إلى غير الجارية والجارية. وتتمثل في رؤوس الأموال، الاحتياطات، النتيجة، الديون قصيرة الأجل، الضرائب المؤجلة للخصوم، الموردون والدائنون.... وغيرها من العناصر الموجودة داخل الخصوم.

الخصوم لسنة ٢٠١٧ الخاصة بالمؤسسة الخاصة بتربية الدواجن موجودة في الجدول رقم ٠٢.

جدول(١): جدول الأصول لسنة ٢٠١٧ (الوحدة بالدينار الجزائري)

اسم الحساب	المبلغ الإجمالي ٢٠١٧	اهتلاكات ٢٠١٧	المبلغ الصافي ٢٠١٧	المبلغ الصافي ٢٠١٦
الأصول المثبتة (غير الجارية)				
التثبيتات المعنوية	0,00	0,00	0,00	0,00
التثبيتات العينية:				
الأراضي	0,00	0,00	0,00	0,00
البناءات	0,00	0,00	0,00	0,00
التثبيتات العينية الأخرى	22 547 813,86	12 683 622,56	9 864 191,30	11 059 711,29
اهتلاك التثبيتات العينية الأخرى	0,00	0,00	0,00	0,00
التثبيتات الجاري إنجازها	0,00	0,00	0,00	0,00
التثبيتات المالية:				
المساهمات الأخرى و الحسابات الدائنة الملحقة	0,00	0,00	0,00	0,00
السندات الأخرى المثبتة	0,00	0,00	0,00	0,00
القروض و الأصول المالية الأخرى غير الجارية	0,00	0,00	0,00	0,00
الضرائب المؤجلة على الأصول	0,00	0,00	0,00	0,00
مجموع الأصول غير الجارية	22 547 813,86	12 683 622,56	9 864 191,30	11 059 711,29
الأصول الجارية	0,00	0,00	0,00	0,00
المخزونات والمنتجات قيد الصنع	739 044,86	0,00	739 044,86	0,00
الحسابات الدائنة، الاستخدامات المماثلة:				
الزبائن	0,00	0,00	0,00	0,00
المدينون الأخرون	0,00	0,00	0,00	45 367,77
الضرائب	1 254 739,00	0,00	1 254 739,00	1 024 902,00
الأصول الأخرى الجارية	0,00	0,00	0,00	0,00
الموجودات و ما يماثلها:				
توظيفات و أصول مالية جارية	0,00	0,00	0,00	0,00
الخزينة	4 149 589,22	0,00	4 149 589,22	2 606 501,68
مجموع الأصول الجارية	**6 143 373,08**	**0,00**	**6 143 373,08**	**3 676 771,45**
المجموع العام للأصول	**28 691 186,94**	**12 683 622,56**	**16 007 564,38**	**14 736 482,74**

المصدر: المؤسسة محل الدراسة.

جدول (٢): جدول الخصوم، (الوحدة بالدينار الجزائري)

اسم الحساب	مبالغ ٢٠١٧	مبالغ ٢٠١٦
رؤوس الأموال الخاصة:		
رأس المال الصادر(أو حساب المستغل)	4 800 000,00	4 800 000,00
رأس المال غير المطلوب	0,00	0,00
العلاوات و الاحتياطات (الاحتياطات المدمجة)	0,00	0,00
فارق إعادة التقييم	0,00	0,00
فارق المعادلة	0,00	0,00
النتيجة الصافية (النتيجة الصافية حصة المجمع)	2 009 882,53	-1 342 390,22
رؤوس الأموال الخاصة الأخرى، ترحيل من جديد	-1 342 390,22	0,00
المجموع رؤوس الأموال	**5 467 492,31**	**3 457 609,78**
الخصوم غير الجارية		
القروض و الديون المالية	0,00	0,00
الضرائب (المؤجلة و المرصود لها)	0,00	0,00
الديون الأخرى غير الجارية	0,00	0,00
المؤونات و المنتوجات المدرجة في الحسابات سلفا	0,00	0,00
مجموع الخصوم غير الجارية	**0,00**	**0,00**
الخصوم الجارية		
الموردون و الحسابات الملحقة	10 158 406,31	10 271 858,96
الضرائب	156 572,16	10 000,00
الديون الأخرى	225 093,60	997 014,00
خزينة الخصوم	0,00	0,00
مجموع الخصوم الجارية	**10 540 072,07**	**11 278 872,96**
المجموع العام للخصوم	**16 007 564,38**	**14 736 482,74**

المصدر: المؤسسة محل الدراسة.

- **حسابات النتائج:**

قبل عرض حساب النتائج الخاص بالمؤسسة محل الدراسة سوف نتعرف على ماهية حسابات النتائج وهو: وهي قائمة تعطي ملخص لأعباء ومنتجات المنجزة من طرف الكيان خلال فترة معينة، ولا تهتم هذه القائمة إلى تاريخ التحصيل أو السحب فهي تبرز النتيجة الصافية للمؤسسة في النهاية، كما أنها تساعد المؤسسة في: التنبؤ، التقييم الأفضل، والتأكد من الاستخدام الأفضل للمصادر الاقتصادية، وهي تعتمد على الحسابات التالية: حسابات منتجات السنة المالية التي تتمثل في تزايد المزايا الاقتصادية، وحسابات أعباء السنة المالية التي تمثل تناقص في المزايا الاقتصادية.

جدول(٣): حسابات النتائج الخاص بمؤسسة تربية الدواجن، (الوحدة بالدينار الجزائري)

اسم الحساب	مبالغ ٢٠١٧	مبالغ ٢٠١٦
المبيعات و المنتوجات الملحقة	53 077 855.41	10 688 177.93
تغيرات المخزونات و المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع	0,00	0,00
الإنتاج المثبت	0,00	0,00
١- إنتاج السنة المالية	**53 077 855.41**	**4 752 672.924**
المشتريات المستهلكة	-37 057 843.30	-3 919 688.60
الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى	-511 448.27	-69 016.00
٢- استهلاك السنة المالية	**-37 569 291.57**	**-3 988 704.60**
٣- القيمة المضافة للاستغلال (١-٢)	**15 508 563.84**	**763 968.30**
أعباء المستخدمين	-1 503 750.81	-594 490.90
الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة	-530 778.53	-121 001.73
٤- إجمالي فائض الاستغلال	**13 464 034.50**	**48 475.67**
المنتجات العملياتية الأخرى	3 578.84	1 598.02
الأعباء العملياتية الأخرى	0,00	0,00
المخصصات للاهتلاكات و المؤونات و خسارة القيمة	-11 301 158.65	-1 382 463.91
استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات	0,00	0,00
٥- النتيجة العملياتية	**2 166 454.69**	**-1 332 390.22**

المنتوجات المالية	0,00	0,00
الأعباء المالية	0,00	0,00
٦- النتيجة المالية	0,00	0,00
٧ - النتيجة العادية قبل الضرائب (٥+٦)	**2 166 454.69**	**-1 332 390.22**
الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية	-156 572.16	-10 000.00
الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية	0,00	0,00
مجموع منتجات الأنشطة العادية	**53 081 434.25**	**4 754 270.92**
مجموع أعباء الأنشطة العادية	**-51 071 551.72**	**-6 096 661.14**
٨ - النتيجة الصافية للأنشطة العادية	**2 009 882.53**	**-1 342 390.22**
عناصر غير عادية (منتجات) (يجب تبيانها)	0,00	0,00
عناصر غير عادية (أعباء) (يجب تبيانها)	0,00	0,00
٩- النتيجة غير العادية	0,00	0,00
١٠- صافي نتيجة السنة المالية	**2 009 882.53**	**-1 342 390.22**

المصدر: المؤسسة محل الدراسة.

- **قائمة التدفقات النقدية:**

قبل عرض هذه القائمة سنتعرف عليها بشكل مختصر:

من المعروف أن هذه القائمة تحتوي على طريقتين: طريقة مباشرة وهي الطريقة التي تعمل بها المؤسسة وهناك الطريقة غير المباشرة، إن الهدف الرئيسي من هذه القائمة هو توفير المعلومات الملائمة عن التحصيلات والمدفوعات النقدية وهذا لمساعدة المستثمرين والدائنين وغيرهم على تحليل النقدية، على كل مؤسسة أن تعرض تدفقاتها النقدية خلال فترة معينة وهي تتكون من ٣ أنشطة: الأنشطة التشغيلية نجد فيها تحصيلات من البيع والخدمات أو من عوائد الاستثمار في الأوراق المالية ، والمدفوعات مقابل تكلفة البضاعة أو خدمة المقدمة أو عن فوائد القروض، الأنشطة الاستثمارية نجد فيها التحصيلات والمدفوعات لي بيع أو حيازة أصل أو عن التنازل، الأنشطة التمويلية نجد فيها المقبوضات عن إصدار أسهم أو مدفوعات للملاك لاقتناء أسهم. وفي الجول الموالي نجد قائمة التدفقات النقدية الخاصة بمؤسسة تربية الدواجن، الجدول رقم ٠٤، في الأسفل.

- **قائمة تغير الأموال الخاصة:**

يمكن تعريف هذه القائمة على أنها:

إن هذه القائمة تربط بين حسابات النتائج والميزانية فهي تفصح عن التغيرات الناتجة من حسابات النتائج المتمثلة في الأرباح والخسائر وأيضا التغير في الأرباح المحتجزة، ومن بين المعلومات التي يجب إظهارها في هذه القائمة لدينا: النتيجة الصافية للسنة المالية، تغيير الطريقة المحاسبية وتصحيح الأخطاء التي يسجل أثرها مباشرة في رؤوس الأموال، توزيع النتيجة، وغيرها. الجدول التالي نجد فيه قائمة تغير الأموال الخاصة، لكن فارغ بحكم أنه ليس هنالك تغير، الجدول رقم ٥، أسفل جدول رقم ٤.

جدول (٤): جدول التدفقات النقدية للمؤسسة محل الدراسة. (الوحدة بالدينار الجزائري)

اسم الحساب	مبالغ ٢٠١٧	مبالغ ٢٠١٦
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العادية		
التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن	5 085 360.00	57 854 862.39
المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين	-53 758 531.58	-8 165 052.32
الفوائد و المصاريف الأخرى المدفوعة	-13 848.27	-13 806.00
الضرائب على النتائج المدفوعة	-10 000.00	0.00
تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية	4 072 482.54	-3 093 498.32
تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية		
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية ١	4 072 482.54	-3 093 498.32
تدفقات أموال الخزينة من أنشطة الاستثمار		
المسحوبات عن اقتناء تثبيتات عينية أو معنوية	-1 569 995.00	0.00

التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيتات عينية ومعنوية		
المسحوبات عن اقتناء تثبيتات مالية		
التحصيلات من عمليات بيع تثبيتات مالية		
الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية		
الحصص و الأقسام المقبوضة من النتائج المستلمة		
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار ٢	-1 569 995.00	0.00
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل		
تحصيلات في أعقاب إصدار أسهم		
الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها		
التحصيلات المتأتية من القروض		
تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة	-900 000.00	-4 800 000
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل ٣	-900 000.00	5 700 000.00
تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات		
تغير أموال الخزينة في الفترة (١+٢+٣)	1 602 487.54	2 606 501.68
أموال الخزينة و معادلتها عند افتتاح السنة المالية	2 606 501.68	0.00
أموال الخزينة و معادلتها عند إقفال السنة المالية	4 149 589.22	2 606 501.68
تغير أموال الخزينة في الفترة	1 543 087.54	2 606 501.68

المصدر: المؤسسة محل الدراسة.

الجدول رقم ٠٥: جدول تغير رؤوس الأموال الخاص بالمؤسسة محل الدراسة: (الوحدة بالدينار الجزائري)

	رأس مال المؤسسة	علاوات الإصدار	فارق التقييم	فرق إعادة التقييم	الاحتياطات والنتيجة
١- الرصيد في ٣١ ديسمبر ٢٠١٢					
تغيير الطريقة المحاسبية					
تصحيح الأخطاء الهامة					
إعادة تقييم التثبيتات					
الأرباح و الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج					
الحصص المدفوعة					
الزيادة في رأس المال					
النتيجة الصافية للسنة المالية					
٢- الرصيد في ٣١ ديسمبر ٢٠١٣					
تغيير الطريقة المحاسبية					
تصحيح الأخطاء الهامة					
إعادة تقييم التثبيتات					
الأرباح و الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج					
الحصص المدفوعة					
الزيادة في رأس المال					
النتيجة الصافية للسنة المالية					
٣- الرصيد في ٣١ ديسمبر ٢٠١٤					

الملاحق:

إن الملاحق لها صفة الإجبارية في مسكها مثل باقي القوائم المالية الأخرى وهذا حسب القانون ١١-٠٧ المؤرخ في ٢٥ نوفمبر ٢٠٠٧ حسب النظام المحاسبي المالي، كما أنها تسمح بإيصال المعلومات لمستخدمها بصورة دقيقة.

بالنسبة للمؤسسة الخاصة بتربية الدواجن محل الدراسة ليس لها ملاحق لكن سوف نعرض هنا البعض من الجداول التي يمكن أن نجدها في الملاحق حسب النظام المحاسبي الجزائري والقانون الجزائري، وهي كالتالي:

جدول تغير القيمة الصافية للتثبيتات الموجودة في المحاسبة، تغير اهتلاك التثبيتات الموجودة في المحاسبة، جدول الجرد المادي الإيجابي، الضرائب المؤجلة أصول، جدول الحسابات المدينة الأخرى، جدول الأموال الخاصة، جدول الاحتياطات، جدول مؤونات الأعباء، جدول أعباء المستخدمين، جدول الأعباء المالية، جدول تغير الضرائب المؤجلة أصول، وغيرها من الجداول التي تدرج في الملاحق.

الخاتمة:

كما سبق فإن الفلاحة هي عبارة عن عملية يتم من خلالها استغلال الأراضي بهدف استخراج منتوج يكون عبارة عن حبوب أو خضار ....، بالإضافة إلى أنها عملية يتم فيها تربية حيوانات والاعتناء بها للاستفادة منعا من نواتجها، وبهذا نستنتج أن للجانب الفلاحي العديد من المنتجات التي يمكننا إخراجها وتحقيق قيمة مضافة منها وبالتالي الرفع من الدخل القومي للدولة.

ولهذا كان قدوم المعيار المحاسبي الدولي من أجل ضبط هذه المنتجات وهذه النواتج المستخرجة ووضعها في نظام منظم يدعي بالمحاسبة الذي يسهل لنا فهم الأمور من أجل اتخاذ القرارات وأيضا من أجل فهمها من قبل المهتمين بهذا القطاع.

ومن خلال ما رأينا في المجال المحاسبي للقطاع الفلاحي فليس هنالك أمور صعبة أو معقدة في هذا المجال، فله أصول بيولوجية على المحاسب العمل على متابعة كل صغيرة أو كبيرة فيها وتسجيلها محاسبيا، وأيضا السير مع نمو المنتجات وتتبعها خطوا بخطوة حتى تصبح منتوج قابل للبيع أو استثمار جديد قابل لإخراج منتجات أخرى ذات منفعة، فمثلا البقرة هي عبارة عن تثبيت يتم استثماره لاستخراج منتوج يتم استغلاله وبيعه مثل الحليب والبن ... وغيرها.

كما نلاحظ من خلال دراستنا أن النظام المحاسبي المالي الجزائري يعتمد على بعض الأمور التي جاء بها المعيار المحاسبي الدولي من كالاعتراف بالأصل وقياسه بقيمته العادلة، لكن هذه القواعد الموجودة في المعيار المحاسبي الدولي لا تظهر بشكل مباشر بل تظهر بطريقة أخرى وبشكل أخرى، حيث نستنتج أن الجزائر لم تقم بتطبيق المعيار المحاسبي الدولي رقم ٤١ كما هو بل حاولت جمع بعض القوانين فيه ودمجها داخل نظامها المحاسبي المالي والعمل به.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد ١٩، (٢٠٠٩)قرار يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوفات المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، المؤرخ في ٢٥ مارس الموافق لـ٢٨ ربيع الأول، الجزائر، المادة رقم ٢١٠-٣، ص٢٢ - ص ٢٣
٢. بن فرج زوينة، (٢٠١٣-٢٠١٤) المخطط المحاسبي البنكي بين المراجعة النظرية وتحديات التطبيق، أطروحة دكتوراه، علوم اقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، ص ٤٦
٣. جودي محمد رمزي، (٢٠١٤-٢٠١٥) أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تقييم الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية –المعيار المحاسبي الدولي رقم ١عرض القوائم المالي-، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص٤٦ - ٤٨
٤. خالد جمال الجعارات، (٢٠٠٨) معايير التقارير المالية الدولية ٢٠٠٧، دار إثراء للنشر، ط١، عمان، الأردن، ص ٩٣
٥. رحيش سعيدة، (٢٠١٣-٢٠١٤) مدى توافق القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية مع معايير الإبلاغ المالي الدولية، مذكرة ماجستير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، ص ٢١
٦. سعيدي عبد الحليم، (٢٠١٤-٢٠١٤) محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، أطروحة دكتوراه، جامعو محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص٥١ - ٥٢
٧. سنان زهير محمد جميل، (٢٠٠٦) المعالجة المحاسبية لتكاليف المنتجات العرضية وايراداتها في المنشآت الزراعية، مجلة تنمية الرافدين، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العدد ٨٢، بغداد، ص٢٢٥ - ٢٢٦
٨. عمر علي عبد الصامد، على مامي،(١٠-٣-٢٠١٨) إطار المحاسبة الفلاحية في الجزائر على ضوء النظام المحاسبي المالي، الملتقى العلمي الوطني حول: دور التنمية الزراعية المستدامة في تعزيز الامن الغذائي الوطني، جامعة المدية، الجزائر، ص ٦-٨

٩. كرمية توفيق، عيسات فطيمة الزهراء، (١٠-٣-٢٠١٨) أهمية القطاع الزراعي في الجزائر، الملتقى العلمي الوطني حول: دور التنمية الزراعية المستدامة في تعزيز الامن الغذائي الوطني، جامعة المدية، الجزائر، ص٧ -٨
١٠. مداحي محمد، عزوز أحمد، (١٠-٣-٢٠١٨) دور القطاع الزراعي في تعزيز القدرة الشرائية وتحقيق الأمن الغذائي في الدول العربية، الملتقى العلمي الوطني حول: دور التنمية الزراعية المستدامة في تعزيز الامن الغذائي الوطني، جامعة المدية، الجزائر، ص٤ - ٥
١١. مطبوعة مقدمة لسنة ثالثة ، تخصص محاسبة، المحاسبة الخاصة (المحاسبة القطاعية)، جامعة باتنة ١: الجزائر ص٨١ - ٩١
١٢. مليكة منصور، évolution de la fiscalité agricole en Algérie(١٠-٣-٢٠١٨)، الملتقى العلمي الوطني حول: دور التنمية الزراعية المستدامة في تعزيز الامن الغذائي الوطني، جامعة المدية، الجزائر، ص ٥
١٣. منى كامل حمد،(٢٠١٣) أهمية التوافق مع المعايير المحاسبية الدولية للمحاسبة في النشاط الزراعي، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد ٣٦، بغداد، ص ٣٤٦

ثانياً: المراجع الاجنبية:

[1] PricewaterhouseCoopers– A practical guide to accounting for agricultural assets, 2009, www.pwc.com/ifrs, p n 3

Global Journal of Economics and Business
Vol. 5, No. 3, 2018, P. 327- 341
e-ISSN 2519-9293 , p-ISSN 2519-9285

Refaad for Studies and Research
www.refaad.com

How to Prepare the Financial Statements of the Agricultural Sector in Algeria under its International Accounting Standards[20]

Lounis Hanane

PhD student- University of Algiers- Algeria
lounishanane93@gmail.com

Abstract: The agricultural sector has an important place in the international and national economy as well. This is due to the good return that result from it, which raise the internal output of the state. Algeria, like other countries, gives great importance to this sector and Works to provide it with ways to develop it. Productivity and thus raising the income of the state.

This sector also has the same accounting as other sectors of the Financial statements, accounts and other accounting operations, and from this point came Our study, where we tried to know these lists and this after we know the accounting for this sector and the methods adopted through Which we get to prepare Financial Statements Clear and understandable, and also identify the differences that we Can find between them and another sector, Finally, we presented an application to an Algerian animal breeding institution.

One of the main findings is that Algeria is applying the International Accounting Standards in an unobservable manner. It has incorporated standards laws into and operates the financial accounting system.

Keywords: Accounting, Financial Statements, Accounting Standards, Agricultural Sector, Financial Accounting System.

References:

[1] ʿmr ʿly ʿbd Ạlṣạmd &ʿly Mạmy, ẠṬạr Ạlmḥạsbh Ạlflạḥyh Fy Ạljzạỷr ʿly Ḍwʾ Ạlnẓạm Ạlmḥạsby Ạlmạly, Ạlmltqy Ạlʿlmy Ạlwṭny hwl: Dwr Ạltnmyh Ạlzrạʿyh Ạlmstdạmh Fy Tʿzyz Ạlạmn Ạlgẖdẖạỷy Ạlwṭny, Jạmʿẗ Ạlmdyh, Ạljzạỷr, (10-3-2018), p.6-8

[2] Ạljrydh Ạlrsmyh Ạljzạỷryh, Qrạr Yḥdd Qwạʿd Ạltqyym Wạlmḥạsbh Wmḥtwy Ạlksẖwfạt Ạlmạlyh Wʿrḍhạ Wkdẖạ Mdwnẗ Ạlḥsạbạt Wqwạʿd Syrhạ, Ạlmẩrkẖ Fy 25 Mạrs Ạlmwạfq L 28 Rbyʿ Ạlạ̊wl, Ạljzạỷr, Ạlmạdh Rqm 210-3(19)(2009), p.22- 23

[3] Bn Frj Zwynh, Ạlmkẖṭṭ Ạlmḥạsby Ạlbnky Byn Ạlmrạjʿh Ạlnẓryh Wtḥdyạt Ạlṭṭbyq, Ạ̊trwḥẗ Dktwrạh, ʿlwm Ạqtṣạdyh, Jạmʿẗ Frḥạt ʿbạs, Styf, Ạljzạỷr, (2013-2014), p. 46

[4] Jwdy Mḥmd Rmzy, Ạ̊thr Tṭbyq Mʿạyyr Ạltqạryr Ạlmạlyh Ạldwlyh ʿly Tqyym Ạlạ̊dạʾ Ạlmạly Fy Ạlmẩssạt Ạljzạỷryh –Ạlmʿyạr Ạlmḥạsby Ạldwly Rqm 1ʿrḍ Ạlqwạỷm Ạlmạly-, Ạ̊trwḥẗ Dktwrạh, Jạmʿẗ Mḥmd Kẖydr, Bskrh, Ạljzạỷr,(2014 -2015), p.46- 48

[5] Kẖạld Jmạl Ạljʿạrạt, Mʿạyyr Ạltqạryr Ạlmạlyh Ạldwlyh 2007, Dạr ẠṬhrạʾ Llnsẖr, Ṭ1, ʿmạn, Ạlạ̊rdn, (2008), p. 93

[20] This research was presented at the Refaad International Conference for Economics and Business, held on 19-20 September- 2018 Istanbul-Turkey

[6] Krmyẗ Twfyq &ʿysạt Fṭymẗ Ạlzhrạʾ, Ả̈hmyẗ Ạlqṭạʿ Ạlzrạʿy Fy Ạljzạỷr, Ạlmltqy Ạlʿlmy Ạlwṭny hwl: Dwr Ạltnmyh Ạlzrạʿyh Ạlmstdạmh Fy Tʿzyz Ạlạmn Ạlgẖdẖạỷy Ạlwṭny, Jạmʿẗ Ạlmdyh, Ạljzạỷr, (10-3-2018), p.7 -8

[7] Mdạḥy Mḥmd & ʿzwz Ả̈hmd, Dwr Ạlqṭạʿ Ạlzrạʿy Fy Tʿzyz Ạlqdrh Ạlsẖrạỷyh Wṭḥqyq Ạlả̈mn Ạlgẖdẖạỷy Fy Ạldwl Ạlʿrbyh, Ạlmltqy Ạlʿlmy Ạlwṭny hwl: Dwr Ạltnmyh Ạlzrạʿyh Ạlmstdạmh Fy Tʿzyz Ạlạmn Ạlgẖdẖạỷy Ạlwṭny, Jạmʿẗ Ạlmdyh, Ạljzạỷr, (10-3-2018), p.4- 5

[8] Mlykh Mnṣwr, Evolution De La Fiscalité Agricole En Algérie, Ạlmltqy Ạlʿlmy Ạlwṭny hwl: Dwr Ạltnmyh Ạlzrạʿyh Ạlmstdạmh Fy Tʿzyz Ạlạmn Ạlgẖdẖạỷy Ạlwṭny, Jạmʿẗ Ạlmdyh, Ạljzạỷr, (10-3-2018), p.5

[9] Mny Kạml Ḥmd, Ả̈hmyẗ Ạltwạfq Mʿ Ạlmʿạyyr Ạlmḥạsbyh Ạldwlyh Llmḥạsbh Fy Ạlnsẖạṭ Ạlzrạʿy, Mjlẗ Klyẗ Bgẖdạd Llʿlwm Ạlạqtṣạdyh Ạljạmʿh, Bgẖdạd, (36)(2013), p.346

[10] Mṭbwʿẗ Mqdmẗ Lsnẗ Tẖạlthẗ , Tkẖṣṣ Mḥạsbh, Ạlmḥạsbh Ạlkẖạṣh (Ạlmḥạsbh Ạlqṭạʿyh), Jạmʿẗ Bạtnh 1: Ạljzạỷr, p.81-91

[11] Price water house Coopers– A practical guide to accounting for agricultural assets, www.pwc.com/ifrs, (2009), p.3

[12] Rḥysẖ Sʿydẗ, Mdy Twạfq Ạlqwạỷm Ạlmạlyh Fy Ạlmẩssạt Ạljzạỷryh Mʿ Mʿạyyr Ạlạ̣blạgẖ Ạlmạly Ạldwlyh, Mdẖkrẗ Mạjstyr, Jạmʿẗ Ả̈kẖmd Bwqrh, Bwmrdạs, Ạljzạỷr, (2013-2014),p. 21

[13] Sʿydy ʿbd Ạlḥlym, Mḥạwlẗ Tqyym ẠFṣạḥ Ạlqwạỷm Ạlmạlyh Fy Ẓl Tṭbyq Ạlnẓạm Ạlmḥạsby Ạlmạly, Ả̈ṭrwẖẗ Dktwrạh, Jạmʿw Mḥmd Kẖyḍr, Bskrh, Ạljzạỷr, (2014-2014), p.51-52

[14] Snạn Zhyr Mḥmd Jmyl, Ạlmʿạljh Ạlmḥạsbyh Ltkạlyf Ạlmntjạt Ạlʿrḍyh Wạyrạdạthạ Fy Ạlmnsẖật Ạlzrạʿyh, Mjlẗ Tnmyẗ Ạlrạfdyn, Klyẗ Ạlạ̣dạrh Wạlạqtṣạd, Jạmʿẗ Ạlmwṣl, Bgẖdạd,(82)(2006),p.225-226